الرئيسي الذي سيتوقف عليه الى حد بعيد القرار الامريكي وتطور الاحداث في المرحلة الراهنة والقادمة • وهو مدى صلابة الموقف العربي في تمسكه بمشروع مؤتمري القمة العربيين في الرياض والقاهرة • او مدى استعداده للخضوع للضغط او للاغراء او كليهما معا للانقلاب على منظمة التحرير والقبول بمساومة مع الامبريالية الامريكية على حساب شعب فلسطين •

ليس ضروريا الغوص في مناقشة احتمالات هذه المسألة بالنسبة لكل دولة عربية على حدة • ولكن يمكن القول ان هنالك ارضية للتمسك بهذه المسألة ، كما ان هنالك نقاط ضعف ولا شك • واذا طغت نقاط الضعف ، وانقسم الموقف العربي ، في الوقت نفسه ، فان ذلك رغم مخاطره الشديدة سيبقي الباب مفتوحا امام الثورة الفلسطينية لتخرج من مؤامرة التصفية منتصرة مرة اخرى ، شريطة ان يتوفر عامل الصمود • وهو أمر ممكن تماما • ومن هنا يمكن القول ان على الثورة الفلسطينية التحلي باليقظة تجاه الموقف العربي حول هذه المسألة • وتمتين التضامن العربي معها وضد العدو الصهيوني والمؤامرات الامريكية • وعليها هنا ان تسعى للحيلولة دون حدوث تراجع عن مقررات مؤتمر الرباط ومؤتمري الرياض والقاهرة • وهو أمر يتطلب تجنيد كل العوامل الايجابية في الوضع العربي بهذا الاتجاه • ولكن كخط عام يجب ان يصحب هذا المسعى عمل حثيث وجدي لتعزيز وحدة كل فصائل منظمة التحرير ، ووحدة اوسع الجماهير الفلسطينية • والعمل على تمتين التلاحم الجماهيري العربي ، وبصورة خاصة اللبناني ، في دعم الثورة الفلسطينية ، وتطوير قوانا المسلحة وتصعيد كفاحنا المسلح والشعبي ضد العدو الصهيوني • كما يتطلب الاسراع في اعادة توحيد لبنان وبنائه وتصفية الانقسامات التي لعبت دور العامل الداخلي في الحرب وتفاقمت معها ، شريطة ان يتم كل ذلك ضمن الوجود المسلح للثورة في المخيمات والجنوب وتعزيزه الى اقصى ما يمكن • لان هذا الخط العام يخدم ايضا فيمواجهة احتمالات طغيان نقاط الضعف في الوضع العربي ، والتي لا يجوز ان تنام اليقظة العالية تجاهها ، ولو للحظة واحدة •

لعل من الضروري التأكيد على ان تقديم تحليل صحيح ومقنع لميزان القوى القائم بالاتجاه الذي تم تناوله اعلاه ، يساعد ، كواحد من العوامل ، على تصليب الموقف العربي والفلسطيني (الفلسطيني في الحالتين) • ذلك لان الموقف العربي ما زال يحمل اوهاما كثيرة من اثار الماضي حول قوة الامبريالية والعدو الصهيوني •

ان المشكلة التي يجب ان يعيها الفلسطينيون والعرب هي ان يتحسسوا جيدا مواطن القوة في وضعهم الراهن في ميزان القوى ، ومواطن الضعف في وضع